وزير الخارجية ابا ايبان : قوتنا فى علاقتنا مع الولايات المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
١٤ تموز ١٩٧٠
العدد ١٨ السنة ال ٢٧
١٠ ربيع الثاني ١٣٩٠
יום ג
14-7-1970
מס 18 שנה 27

القدس – لمراسلنا البرلماني – فى خطابه حول سياسة وزارة الخارجية – يوم الاثنين (امس) – قال وزير الخارجية ابا ابين : « ان اسرائيل بعلاقاتها مع الولايات المتحدة استمدت التعزيز الحيوي فى جميع المجالات ، على الرغم من اختلاف وجهات النظر » .

وشن الوزير حملة جامحة على الاتحاد السوفييتي فقال : ان عبد الناصر فتح الابواب امام السيطرة السوفييتية واعادة الحكم الكولنيالي ..

ودعا ابن « العالم الحر » الى الوقوف ضد الاتحاد السوفييتي ، وزيف مقترحات الرئيس عبد الناصر فقال : « عندما يتكلم عبد الناصر عن السلام ، ليس هدفه السلام مع اسرائيل فى الشرق الاوسط ، بل السلام فى الشرق الاوسط بدون اسرائيل » وامتدح وزير الخارجية مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو والرئيس نيكسون ، كما استعاد تهديدات رئيس الاركان كلمته : ليس القضاء على اسرائيل وقائد السلاح الجوي .

هذا وعاد وزير الخارجية الى « مشروع السلام » الاسرائيلي الذي يهدف الى المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة ..

كلمة ماير فلنر

وتكلم الرفيق ماير فلنر باسم كتلة الحزب الشيوعي فاستنكر تزييف وزير الخارجية لفحوى المقترحات السوفييتية للسلام والمقترحات المصرية .. وقال فى ما اقترحه الاتحاد السوفييتي والدول العربية التي توافق على مشروع السلام السوفييتي لتنفيذ مقررات مجلس الامن ، بل ضمان سيادة اسرائيل وسلامتها وامنها ضمن اتفاق سلام شامل .

ان سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي التي تعيق وقف سفك الدماء ، واستتباب السلام لصالح جميع شعوب المنطقة . ان هذه الاوساط تعمل لتعزيز اهداف

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

مباحثات متعددة الجوانب حول الأزمة

السفير الاميركي يقترح اخرج المستشارين السوفييت مقابل انسحاب اسرائيل • روجرز يقول المقترحات السوفييتية خطوة الى امام .. صليل السيوف .. تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تحتل المباحثات السياسية على الصعيد الدولي مكان الصدارة فى مجريات الامور التي اصبحت تعرف بتطورات ازمة الشرق الاوسط ..

وتتميز هذه المباحثات بتعدد جوانبها فهي تدور جوهريا الان بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. وتؤلف المباحثات السوفييتية العربية جزءا عضويا منها .. كما الفت جزءا منها مباحثات وزير الخارجية الامريكية روجرز مع وزراء بريطانيا فى نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع ..

ويتضح من وكالات الانباء ان هذه الجولة من المباحثات تعتبر على غاية من الاهمية على اعتبار ان الازمة فى الشرق الاوسط بلغت مرحلة دقيقة ..

تصريحات الوزير الامريكي روجرز

ونقلت وكالات الانباء مساء السبت الماضي ان وزير الخارجية الامريكي روجرز صرح لدى وصوله الى لندن انه يأمل ان تؤدي مقترحات حكومته الى وقف اطلاق النار وبدء محادثات السلام بين الجانبين العربي والاسرائيلي تحت اشراف المبعوث الدولي يارينغ .. ثم اضاف ان المقترحات السوفييتية الاخيرة تعتبر خطوة الى امام فى طريق تسوية النزاع العربي الاسرائيلي .. وان استمرار مباحثات الرئيس عبد الناصر فى موسكو تدل على ان مقترحات الولايات المتحدة قيد البحث وهو يتوقع ان تتسلم الحكومة الامريكية رد الجمهورية العربية المتحدة لدى عودة الرئيس عبد الناصر الى القاهرة ..

وعلى الرغم من «صليل السيوف» الذي يلوح به الاسرائيليون باسم الولايات المتحدة ، اكثر مما يلوح به الاميركيون ، قال روجرز ان الولايات المتحدة « لم تفكر ابدا فى طرد الخبراء السوفييت » من الجمهورية العربية المتحدة !!

ومع هذا فحكام الولايات المتحدة يقرقعون بالسلاح بطريقتهم الدبلوماسية .. ومن هذه القرقعة تصريحات وزير الحربية ميلفن ليرد الذي قال فى الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تنوي الاحتفاظ بتوازن استراتيجي وعسكري مناسب فى منطقة الشرق الاوسط وان الاسطول السادس على اهبة الاستعداد ..

واضاف انه لا توجد خطط فى الوقت الحاضر لاستعمال القوات الامريكية فى المنطقة على الرغم من قلق حكومته من النشاط السوفييتي المتزايد ومن ادخال صواريخ «سام ٣» الى منطقة القناة ..

اتصالات جروميكو والسفير الاميركي

واحتلت المقابلة التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو والسفير الامريكي فى موسكو يوم الجمعة الماضي مكانا هاما فى اطار الاتصالات والمباحثات الدولية .

وعلى الرغم من ان شيئا رسميا لم يصدر بعد هذا الاجتماع ، الا ان وكالات الانباء اذاعت ان السفير

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –



الجيش البريطاني يهاجم احدى مظاهرات بلفاست في ايرلندا الشمالية

كلمة الاتحاد

سياسة انتحار

يتفق كثير من المراقبين على ان المباحثات الدولية حول ازمة الشرق الاوسط وصلت الى مرحلة جديدة.

وبعض هؤلاء يميلون الى المغالاة حين يتخيلونها وقد وصلت الى مرحلة الحسم والفصل ..

ومع هذا لا يختلف اثنان على ان اخفاق هذه الجولة من المباحثات الدولية سيؤدي الى تردي الاوضاع فى الشرق الاوسط .

لقد ادى احباط اسرائيل ، بالتساوق مع الامبريالية ، لمساعي التسوية حتى الان الى تصعيد العنف بحيث أصبح من الممكن وصف الاوضاع على الحدود بحرب صغيرة ..

ومن هنا كانت حمى المباحثات الدولية شعورا باخطار تدهور الاوضاع فى العلاقات الاسرائيلية – العربية ومحاولة لوقف التدهور حتى لا يصل الى نقطة اللاعودة خصوصا وان الازمة تحمل فى طياتها ، لاسباب عديدة ، عناصر اصطدام بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ..

وقادة الجمهورية العربية المتحدة اعربوا فى أكثر من مناسبة عن شعورهم بالمسؤولية وتمسكوا بالتسوية السياسية كما جاءت فى ملامحها فى قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

وازاء هذا يبدو موقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة عديم المسؤولية .. انهم يرفضون قرار مجلس الامن .. ويرفضون مبادرات الدول الكبرى للمساعدة على تسوية الازمة .. ويحاولون ، بلا عقلانية ، استبعاد الاتحاد السوفييتي لا من مساعي التسوية السياسية فحسب، بل من كونه عنصرا دوليا مقررا وقوة تحسم فى تطورات المنطقة والعالم .

لقد مضت الى غير رجعة تلك الايام التي كان من الممكن فيها اهمال الاتحاد السوفييتي عند تسوية الازمات الدولية .. فالاتحاد السوفييتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اصبح قوة حاسمة وهو مع المجموعة الاشتراكية وقوى التحرر يمثل القوة المقررة فى التطورات التاريخية فى عالمنا ..

وحتى الولايات المتحدة التي حلمت فى يوم من الايام « بالعصر الامريكي » وبالسيطرة على العالم .. تدرك

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

محادثات موسكو مستمرة

دراسات دقيقة للوضع ،عسكرية وسياسية ، فى اجتماعات غروميكو – رياض وغريتشكو – فوزي • الحكومة المصرية وقيادة الاتحاد الاشتراكي تبحثان التقارير ..

موسكو – استمرت ، هنا، المحادثات بين القادة السوفييت ، من ناحية ، والرئيس عبد الناصر والوفد المرافق له من الناحية الاخرى • ويؤخذ من الانباء المعلنة عن هذه المحادثات انها تجري فى جو من الاتفاق التام والصداقة الوطيدة والتعاون المثمر وتتناول مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط ولاسيما السياسية منها والعسكرية على ضوء آخر التطورات الحاصلة •

ويتوقع المراقبون انتهاء هذه المحادثات وصدور بيان عنها فى اخر الاسبوع الحالي .

وقد عقدت اجتماعات اللجان المتفرعة عن هذه المحادثات : اللجنة السياسية باشتراك وزيري خارجية البلدين ، غروميكو ورياض ، واللجنة العسكرية باشتراك وزيري الدفاع غريتشكو ومحمد فوزي . كما عقدت اجتماعات أخرى اشترك فيها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، بوناماريوف ، وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي على صبري .

واذيع من القاهرة ان نائب رئيس الجمهورية العربية ، انور السادات، قد عقد جلسة خاصة للحكومة قدم فيها تقريرا عن محادثات موسكو . كما انعقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي فى جلسة خاصة للغرض ذاته .

ونشرت جريدة « الاهرام » القاهرية انه « على الرغم من اتساع وتعقيدات قضية الشرق الاوسط فقد اكد قادة الكرملين مجددا فى محادثاتهم مع الوفد العربي انهم عازمون على مواصلة دعم مصر ، فى الميدانين العسكري والسياسي ، فى جهودها لتحرير المناطق المحتلة » .

واضافت « الاهرام » : وفى المحادثات التي تجري فى جو من الاخلاص والصداقة والاخوة ظهر اتفاق تام فى الراي . وتقرر ان يعهد الى وزراء الدفاع والخارجية باجراء مزيد من التدقيق فى كل الجوانب السياسية والعسكرية للازمة .

هل تم اتفاق في الأردن؟

تحفظات بعض المنظمات .. الرأي السائد : كل شيء يعتمد على طريقة تنفيذ الاتفاق

عمان – على الرغم من تحفظات بعض المنظمات الفلسطينية المسلحة من الاتفاق الذي تم بين الحكومة الاردنية وقيادة هذه المنظمات فالاتجاه العام يؤكد ان جميع المنظمات الفلسطينية ستلتزم بنصوص الاتفاق وهي تؤكد ان القضية الجوهرية ليست بالصيغ والمواثيق بقدر ما هي باخلاص الحكومة الاردنية فى تنفيذ هذا الاتفاق ..

وكان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بجهود اللجنة الرباعية العربية، بعضوية ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان وليبيا، قد نص على ان تقوم الحكومة الاردنية بالغاء جميع التدابير والاجراءات الاستثنائية التي اتخذت اثناء الازمة لقمع المنظمات المسلحة كما تتعهد بمساندة الكفاح الفلسطيني المسلح .

كذلك نص على ان تلتزم المنظمات الفلسطينية بمنع التظاهرات المسلحة وتواجد المسلحين فى الاماكن العامة فى المدن .. وبمنع اطلاق النار والمناورات بالذخيرة الحية داخل المدن والاحياء الاهلة بالسكان ..

ويعلن الاتفاق ان قوات الجيش الاردني والمسلحين الفلسطينيين هم ابناء الشعب الواحد .. كما يلتزم المسلحون بمراعاة الانظمة المرعية فى البلاد .

واوحت تصريحات ممثلي الدول العربية من اعضاء اللجنة الرباعية ان الاتفاق الجديد يعتبر احسن اتفاق ممكن فى ظروف الاردن الراهنة ..

هذا ويعتقد المراقبون انه اخذ بعين الاعتبار توازن القوى ولم يمنح تفوقا حاسما لفريق على الاخر ، على الرغم من ان بعض المحافل رات فيه عناصر ترجح كفة الملك حسين ..

وتركز تحفظات منظمة طلائع حرب التحرير على عدم وضوح نصوص الاتفاق ونقصه فى بعض الميادين .. وهذا ما نشرته جريدة « فتح » اليومية التي كانت تستشهد باقوال ابو موسى عضو منظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك تحفظت من الاتفاق الجبهة الدمقراطية الشعبية ، ولكنها اعلنت التزامها به .

أكثرية قيادة الهستدروت تعترف بحق القائمة الشيوعية بحصتها من الضريبة الحزبية

تل أبيب – اقرت اللجنة المركزة للهستدروت أول امس بأغلبية تسعة أصوات ضد ستة أصوات طلب القائمة الشيوعية الجديدة الحصول على حصتها من الضريبة السياسية التي تحصلها الهستدروت من اعضائها .

والجدير بالذكر ، انه جرت خلال المدة الماضية ، محاولات لحرمان القائمة الشيوعية الجديدة من حصتها فى هذه الضريبة بحجة ان القائمة كانت قد أعربت فى مؤتمر الهستدروت الاخير عن معارضتها فى فرض هذه الضريبة .

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

غولده مئير فى حديث الى « لاكسبرس » :

عبد الناصر لا يكتفي بطلب الانسحاب بل ويتحدث عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني!

مكتب الاتحاد – رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، لا تترك فرصة تمر دون استغلالها للتحريض على الاتحاد السوفييتي وبدون ان تؤكد متانة روابط حكومتها مع دوائر الاستعمار الاميركي .

فى مقابلة لها مع مجلة «لاكسبرس» الفرنسية قالت : ان الاشخاص الحاكمين فى موسكو ليسوا مثاليين ، بل استعماريين من اسوا نوع » !! واضافت : « فهم يريدون ان يدقوا اسفينا فى الشرق الاوسط . ولكي يحققوا هذا الهدف يستغلون احلام عبد الناصر .. وسيواصلون هذا السبيل اذا لم يقاومهم الاميركيون !!

وقالت غولده مئير : ان عبد الناصر لا يكتفي بمطالبتنا بالانسحاب الى حدود عرضة للمساس .. بل هو يتحدث عن اعادة حقوق الشعب الفلسطيني ..

ومع هذا قالت غولده مئير انها استغلت كل فرصة ممكنة للسلام . واضافت ان اسرائيل اقترحت على مصر قبل اسبوعين اجراء مفاوضات سرية ولكنها لم تتلق اي جواب !

رئيس حكومة أيسلنده يتوفى فى حادث حريق

توفي يوم الجمعة الماضي ، رئيس حكومة ايسلنده بيارني بنديكتسون، من جراء حريق شب فى بيته الصيفي .

وقد توفيت معه فى هذا الحادث زوجته وحفيده البالغ من العمر اربعة اعوام .

ويبلغ بنديكتسون الثانية والستين من العمر وقد تراس الحكومة منذ سنة ١٩٦٣ ويعتبر اقوى شخصية فى الجزيرة .

وقد عين مكانه بصورة مؤقتة وزير العدل الايسلندي .

راديو موسكو فى اذاعة باللغة العبرية يتساءل :

وما الذي اثار سخط بارليف؟

على الجنرال أن يكون واثقا من ان اسرائيل ستفقد أيضا تفوقها الجوي

موسكو – « وما الذي أثار سخط السيد الجنرال ؟ – بهذا تساءل راديو موسكو فى مجال التعقيب على تصريحات قائد الجيش الاسرائيلي ، الجنرال بار ليف ، التي جاء فيها ان « القوات الاسرائيلية تشعر بيد السوفييت فى كل مكان » . واجاب راديو موسكو : « انه تحسين القدرة الدفاعية للجيوش العربية بمساعدة من الاتحاد السوفييتي لصد الهجمات الاسرائيلية . ان بارليف غاضب لان هذه المساعدة ناجعة . وحقا انها لناجعة . والشعوب التي نساعدها فى اقامة المصانع ومحطات الكهرباء ستلقى منا المساعدة ايضا اذا كانت ثمة ضرورة لصد العدوان ايضا » .

واضاف راديو موسكو فى تعقيبه هذا المذاع باللغة العبرية : نحن نساعد مصر لتدافع عن اجوائها من قراصنة بارليف فى الجو . ان بار ليف يجد عزاء فى ان اسرائيل لم تفقد ، حتى اليوم ، تفوقها الجوي. غير ان ذلك عزاء فارغ . وعلى بارليف ان يكون واثقا من ان اسرائيل ستفقد تفوقها هذا ، وهو اخر تفوق لها فى الميدان العسكري .. وسيؤدي الامر الى ضحايا جديدة .

وحذر راديو موسكو اسرائيل من مغبة جر اميركا للصراع فى الشرق الاوسط وقال ان اسرائيل ستكون اول من يتالم من ذلك . وعلى الجنرال بارليف ان يدرك انه فى حالة نزاع جديد ستكون اسرائيل اول من يقاسي .

وقد عالجت هذه القضية الاخيرة جريدة « برافدا » السوفييتية . فقد هاجمت الجريدة حكام واشنطن على صفقة تزويد اسرائيل بـ ٢٤ مدفعا من نوع « هوبستر » – « م – ١٠٩ » والذي يستطيع اطلاق قذائف عادية وقذائف ذات رؤوس ذرية . وقالت « برافدا » : ان اميركا زود اسرائيل بعتاد حربي حديث فى الوقت الذي تصرح فيه بانها « راغبة فى التقدم نحو تسوية سلمية فى الشرق الاوسط » .

وعادت « برافدا » الى الموضوع مرة اخرى وكتبت : ان ما قد يطرا فى عقول اشخاص معينين فى واشنطن من القيام بمظاهرة قوة اميركية فى الشرق الاوسط لن يجلب للسياسة الاميركية اي تقدم .

وقالت « برافدا » : « ومنذ ان اصطدم « الصقور » الاسرائيليون بتصاعد قدرة مصر الدفاعية الجوية وفقدوا طائرات وهم يستخدمون ذريعة ان هذا الامر يضر باميركا ولذا يتوجب عليها زيادة تدخلها فى النزاع فى الشرق الاوسط . وخلصت برافدا الى التاكيد ان هذا تطور خطر وان السياسة الاميركية لن تكسب تقدما من الانجرار وراء مثل هذا التحريض .

احكام فاشية في اليونان

أثينا – اصدرت محكمة عسكرية فى أثينا أحكاما قاسية على ٢٦ شيوعيا يونانيا بتهمة محاولة قلب نظام الحكم الفاشي فى اليونان .

فقد حكم على ثلاثة منهم **بالسجن المؤبد . اما الاخرون** فقد حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وعشرين سنة .

من هنا وهناك

نادي العزاب ...

اصدر نادي العزاب في مدينه اوســو في النرويج امرا يمنع دخول النسـاء وهن يرتدين « الميني » ولي ثوب اخر يكشف عن مفاتن في جسـد المراة . وبرر النادي اجراءه هـذا بقوله ان دخول النساء في هـذه الثيـاب سيسبب اغلاق النـادي اذ لن يبقى في النادي اي عضو ..

الحجر الكريم

ليست لايتينيج سوى بلـدة صغيرة في ولايـة نيو ساوث ويلز الاسترالية ، وكـانت الى زمن قـريب هادئه ، يصرف اهاليهـا ايامهم في اعمالهم العـادية في المـدن القريبـة او في بلدتهم ..

غير انها خلال الشهرين الماضيين انقلبت الى بلده تدب فيها الحيـاه وتنهمر عليهـا الاموال من مختلف الانحاء والجهات حتى من الولايات المتحدة ..

والسبب ان احد اهالي البلده وتريحه التشقـ منجمـا للحجـر الكريم المعروف باسم توباز الذي يقدر ثمنه بخمسـة الاف جنيه استرليني ، وما ان شـاع الخبر ، حتى هرع العـاملون في المنـاجم والحفريـات الى البلـد، لاجراء التنقيب عن الحجر الكريم ... مناطق واسعة من الاراضي حفروهـا الى عمق كبير في الاراض ... ولكنهـم لم يكلوا ولـم يتراجعوا ... وعندمـا اعطت الصحف وصفا لهذه الاعمال اقبل الى بلـدة لايتينج الرسـامون والصحفيون والممثلـون ومصـورو السينمـا والتلفزيون ...

كل ذلك يحدث والرجل الذي اكتشـف الحجـر الكريم صامت لا ينبس ببنت شفـة ولا يدل الى مكان وجوده ...

امـا الذين حصلوا على الحجر الكريم فكانوا اهل البلـدة ... فقد امتلأت فنادقها القليلـة واضطر الوافدون الى استئجـار غرف وشقق في البلـدة باجور باهظة ... كمـا نصبت حول مكان المحفر الاكشـاك والحوانيـت ، وانتشر الباعة المتجولون .

ويدرك اهالي لايتينج ان هذا موسـم سينقضي وقد لا يعـود ، لذلك لـم يتصرفوا بـاموالهم التي جنوهـا فوضعوهـا في البنـوك .

ترانزستور في القبعـة

ابتكرت مصانع الازيـاء في الاتحاد السوفييتي قبعة من الفرو تحت بطانتهـا جهاز ترانزسـتور ، وفي القسم الذي يغطي الاذنين سماعة . وهكذا يسير الشخص وهـو يتمتـع بسماع برامج الاذاعة دون عنـاء .

قضايـا الفلاحـــين في المثلث

بقلم : محمد عبد الكريم منصور

ان زراعة الخضـروات في قرى المثلث هي مصدر رزق وحيد لعدد كبير من سكـان المثلـث ، على الرغم مـن فقدانهم لاكثر من ٨٠ بالمئه من اراضيهم التي صودرت .

ومع ذلـك فان الفلاحة في قرى المثلث تعتبر متأخـرة بالنسبة الى ما وصلت اليه من التطور من الناحية اليهوديه .

مرشدون زراعيون

فالفلاح اليهودي يحصل عـلى المساعدات والقروض المالية ويتلقى الارشادات بواسطة خبراء ومرشدين زراعيين يتصلون به بشكل منتظـم ودائم وعلى فترات متقاربة في جميع المواسم الزراعية ، ويكونون عـلى اتصال معهم في مزارعهم .

ونتيجة لذلك فان الخبيـر او المرشد الزراعي يعرف كل الفلاحين في القرية او المستوطنة وتصبح لديـه خبرة كافية عـن عدد الدونمـات المزروعة من كل صنف وصنـف . وبدلا من ان يبحث المزارع عن المرشد يجده في مزرعته . بل ان المرشـد نفسه يخبـر المزارع عـن كـل التطـورات في مزرعته ويعطيـه التعليمات اللازمة .

زد على ذلك ان المرشد ينصـح المزارع بزراعة اخر ما توصل اليه من البحوث والتجارب الزراعية ـ من بذور جديدة ، ومواد لمكافحـة الامراض والآفات وكيفية استعمالها.

اما في الناحية العربية ، فالوضع سيء للغاية . فحسب معرفتي لا يوجد في المثلث سوى مرشد واحد ، فانا ، في الواقع ، لا اشاهـد مرشدين يزورون الحقول ، بشكل منتظـم ، و يتصلون مع المزارعين ، اللهم الا على فترات متباعدة وغير منتظمـة ، حيث ياتي المرشد الى بناية المجلس المحلي ، في كل قرية ، دون ان يعلم الفلاحون بقدومه . ويقضي جنـابه بعض الوقت ، ويسجل في ملفه انـه زار القرية الفلانية في الساعة كـذا الى الساعة كذا !

انني لا أنكر بان المرشد ، أثنـاء وجوده في القريـة ، يلتقي ببعـض الفلاحين ، ويزور مزارعهم ، ولكـن القضية انه هو نفسه ، خلال زيارته القرية ، لا يكلف نفسـه بزيـاره الحقول .

ولعدم وجود هـذا المرشـد ، بشكل دائم ومنتظم ، لا يستطيـع الفلاح العربي مكافحة الآفـات التي لم يكن له بها خبرة مسبقة ، فتهلك هذه الآفات مزرعته وهو ينظر اليهـا بالم مشفقا على جهـده وعرقـه الضائعين .

كما ، وان هذا المرشد لا يقـدم النصح الكافي للفلاحين حـول احدث ما توصل اليه مقر البحـوث والتجارب الزراعية من بذور ومـواد لمكافحة الآفات ومن أصناف جديـدة من الخضروات ، بل ان هذا المرشد يبدو وكانه تلقى التوجيهات بعـدم ابداء النصح الا بالمقدار الذي يسـأل عنه الفلاحون .

انني لا انكر ان هذا المرشد يعد ، احيانا ، لاجتماع عام للفلاحـين في القرية ويحضـر اليه الخبـراء الزراعيـين ، ويعمل على تقديـم محاضرة عامة عن الزراعـة مرة في السنة . كما لا انكر البرنامج الخاص بالمزارعين الذي يقدم من دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية ، وكذلـك النشرات الشهرية ..

ولكن كل هذه الوسائل لا تكفي ، على الرغم من انهـا تجلـب بعض الفائدة ، لانها ليسـت كل شيء ، وليس بامكانها حل كل المشاكـل بسبب تنوع الاراضي واختـلاف انواع الآفات .

ان وجود المرشد امر هـام وضروري ـ اي المرشد البادر الذي يعتبر نفسه مسـؤولا عن تطويـر الزراعة في المنطقة او القرية .

مياه الري

وهناك قضية أخرى ، يعـاني منهـا الفلاح العربي ، هي قضيـة تزويده بحصص من مياه الري تكفي لزراعة ارضه على مدار أيام السنة . فكثير من الفلاحين تمنع عنهم دائـرة المياه استعمـال مياه الـري في اراضيهم على الرغم من ان انبـوب المياه الرئيسي يمر ، أحيانا ، عبـر هذه الاراضي . ان حصص ميـاه الري لا تكفي لاستعمـال الاراضي الرملية اكثر من موسم واحـد ، او موسمين بالنسبة للاراضي الثقيلة . فاذا أراد احد الفلاحـين ان يزرع ارضه في كل مواسم السنة فانـه سيضطر الى استهلاك مياه أكثر مما هو مقرر له ، وعندهـا يقـدم الى المحاكمة ويدفع غرامة باهظة .

اما بالنسبة لسعر الكوب الواحد من المياه فانه يتراوح ، في الناحيـة اليهودية ، ما بين ٥ ـ ٨ أغورات وتعطي هذا السعر ممنوع منعا باتا.

اما في الناحية العربية ، فـان الشركات والافراد ، أصحاب آبـار المياه ، فانهم ، بسبب التفاهم حول السلطة ، يستطيعون رفع سعر المياه من ١٢ الى ١٧ أغورا . وهـذا يكلف الفلاح العربي ثلاثة أضعاف ما يكلف الفلاح اليهودي ! وعلى الرغم من احتجاج الفلاحـين ، في بعض القرى ، على مثل هذا الاجحـاف ، الا ان دائرة الميـاه تصم آذانهـا وتعتبر أن مثل هذا الاجراء حق !

ونتيجة لذلك يوجد الكثيرون من المزارعين الذين يتحولون في بعض المواسم الزراعيـة الى عمـال لكي يوفروا القوت اللازم لعائلاتهم .

وهاكم هـذا المثل عن مشكلـة المياه :

في الطيرة حفرت بئر على يد جمعية من الفلاحين والارض التي ستروبهـا هذه البئر صالحـة جدا لزراعـة التوت الارضي المعد للتصدير والذي يدر على الدولة عملة صعبة .. الا ان هذه البئر معطلة الان مع انهـا اصبحت جاهزة تماما للاستعمـال وذلك بسبب عدم تعيين الحصـة الكافية من مياه هذه البئر .

وهنـاك ، الان ، خلاف بين الجمعية ودائرة الزراعة ودائرة المياه حول تمكين هذه البئر من الحصـول على كمية وافرة من المياه تكفي لري كـل الاراضي التي حفرت من أجلها .

ولان بعد ان خسر اعضاء الجمعية الوف الليرات ، نرى ان دائرة المياه تصم آذانها ولا تخصص من هـذه البئر ، الا كمية من المياه تكفي لري ٦٠٠ دونم من الارض فقط ، في حين ان المساحة التي حفرت البئر مـن اجلها تزيد عن ٢٠٠٠ دونم ، بموافقة دائرة الزراعة ودائرة المياه قبـل الحفر .

ان مثل هذه الاعمال التي يقوم بها المسؤولون تستهدف وقف التطـور في الزراعة العربية وخاصة في زراعة التوت الارضي ، الذي اثبت الفلاح العربي انه قادر على تقديم محاصيل جيدة وكبيرة منه .

مشكله برمجة الزراعة

وهناك مشكلة معقدة ، واستطيع القول ان المسؤول عن تعقيدها هـو دائرة الانتاج وتسويق الخضروات ، وهي مشكلة برمجة الزراعة بالنسبة لبعض الاصناف الاساسية في السوق مثل البندورة والخيـار والجزر والفلفل .

فهذه الدائرة قامت بتحديد زراعة هذه الاصناف من اجل المحافظة على اسعار مربحة في السوق بالنسبـة للفـلاح وغير فاحشة بالنسبـة للمستهلك .

وقد استلزمت هذه البرمجـة اصدار رخص للفلاحين لتحديد عدد الدونمات التي يزرعها كل فلاح من هذه الاصناف .

وهذه البرمجـة لم تخلق ايـة مشكلـة بالنسبة للفلاح اليهودي . فدائـرة انتاج وتسويق الخضروات تخصص عـددا من الدونمـات لكل قرية او مستوطنة بالتشاور مـع لجنة الفلاحين المنتخبة في القرية او المستوطنة ، اخذين بعين الاعتبـار امكانيات الفلاحين .

ولجنة الفلاحين المذكورة تـوزع الحصص على الفلاحين التابعين لهـا دون ان تهضم حقوق اي واحد منهم

اما في الناحية العربية ، وخاصة في المثلث ، فالوضع مغاير تماما .. فلا توجد هنـاك لجان فلاحين او نقابات فلاحية . ولذلك قامت دائرة التسـويق تلك بتعيين بعض الافراد ممن ترضى عنهـم السلطـات كمستشارين عن توزيع هذه الحصص في كل منطقة المثلث . وهؤلاء بدورهم (المستشـارون) يوزعون الحصص على الفلاحين الذين يلتفون حولهم .. فيعطونهم حصـة الاسـد من هـذه الحصص . اما الفلاحون الذين لا حول لهم ولا طول فيحصـلون بشق الانفس ، وبعد الف رجـاء ، على ١ ـ ٢ دونـم . للفلاح ، والبعض منهم لا يحصل على شيء بالمرة !

واكثر من ذلك ، فان كل حصـة وزعت ، منذ سنة ١٩٦٢ ، تصبح حقا من حقوق الفلاح الذي اعطيت له ، ولا يمكن تغييرهـا . الا ان الحصص المقررة لكل قرية وقرية ، فاز بهـا بعض الفلاحين المحظوظين واستملكوهـا ، واصبح من الممكن بيعها وشراؤها ! على الرغم من ان دائرة التسويق تمنع مثل هـذا البيع ، ولكن غاب عن بالها انها هي التي اوجدت التربة والاسباب لاجراء عملية البيع والشراء .

وكثير من الفلاحين الذين يحصلون على حصة ١ ـ ٢ دونم لا يحصلون على هذه الحصة الا بعد ان يتوسط لهم الوجيـه الفلاني او المحظوظ الفلاني !

ومن هنـا نرى ان الفلاحين لا يجرؤن على اغضاب هؤلاء الوجهاء والمحظوظين . ويخشون ان يوحدوا جهودهم ويؤلفوا اللجان التي تدافع عن حقوقهم حتى لا يتعرضوا لغضب الاعوان والسلطات المسؤولة .

(يتبع في العدد القادم)

بـرانـدت متفـائل بخصوص المعـاهدة مع الاتحـاد السوفييتي

بـون ـ اعلن مستشـار المانيا الغربية ، ويلي براندت في الاسبوع الماضي ، ان هنالك قاعدة جيدة لمفاوضـات حول معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السـوفييتي ، واعـرب عن امله في ان تؤدي المباحثـات بين البلدين الى النجاح .

وفي اجتمـاع صحفي اعلن مستشـار المانيا الغربية انـه متأكد من اكثريـة الشعب الالماني تؤيد جهود الحكومـة من اجل سلام دائم في اوروبا

هذا ولم تعين الحكومـة الالمانية الغربية ، حتى الان ، موعد اجراء المباحثات مـع الاتحاد السـوفييتي ، وذلك لان حكام المانيا الغربية يرغبون في اجراء مشـاورات اخرى قبل ان يعطي وزير الخارجية تعليماته النهائية بهذا الصدد

بعض قضايا المواطنين العرب في الرملة

بقلم : محمد حداد

يعاني السكان العرب في الرملـة من ازمة سكنية حادة . فقد ازداد عـددهم خلال السنوات الاثنـين والعشرين الماضية واصبح الشبـاب يكونون عائلات مستقلة عن ذويهم . وبشق النفس ، وباسعار عـالية ، يجد بعضهم بيتا يسكنه بعد خـروج العائلات اليهودية من السكنيـة الى الشيكونات .

هذا .. بينما هناك مسـاحـات واسعة حول السكنة والبيـــوت القديمة التي تم هدمها ، وبالامكان اقامة مساكن فيها للشباب وللعائلات التي يضيق بها مسكنهـا الحالي بسبب ازدياد عدد افرادها . ولهذا يطالب السكان العرب الرملة البلدية ودائرة البناء (الشيكونات) باقـامة المساكن الشعبية في الحي العربي .

ان النظافة فيداخل السكنة سيئة للغاية ، فالبلديـة لا تقوم بتنظيف الشـوارع الا مرة واحـدة خلال اسابيع عديدة . وفي فصل الشتاء تبقى المياه البرك يلعب فيها الاطفال مما يسبب لهم الامراض .

وقد طالب الاهالي البلدية ، خلال السنين الطويلـة الماضية بتزفيت الشوارع وتحسـين الوضـع في السكنة ، ولكن البلدية لم تقدم لهم سوى الوعود . ولا يزال الوضع كما كان قبل اثنين وعشرين عاما !

والشارع الوحيـد الذي قـامت البلدية بتزفيته يصل حتى « النادي الليلي » فقط ! بينما كان بامكـان البلدية ان تكمل هذا الشارع حتى يصل الى مسجد الزيتونـة وبهذا يتمكن المصلون من الوصول الى هذا المسجد دون ان يتلطخوا بالميـاه القـذرة الموجودة على شـكل بـرك وسط الشارع .

ان من يدخل السكنة العربيـة يرى التمييز الذي تطبقه بلديـة الرملـة بالنسبة للسكان العرب . فقبل الانتخابات زار رئيس البلدية ، شتاين ، البيـوت في السكنـة العربية ، ووعد سكانها بالعمل على تغيير الوضع في السكنة ومسـاعدة كل واحد من سكانها اذا ما اعيـد انتخابه لرئاسة البلدية . ولكن مـا ان انتهت الانتخابات حتى نسـي رئيس البلدية وعوده التي قطعهـا للسكان العرب .

اما المدرسة ، فحدث ولا حرج . فهي تطبق عليها سياسة التجهيـل المعروفة . وقد وصل الوضع فيهـا الى حد ان عددا كبيرا من طلابهـا ينهون الصف الثامن وهم لا يعرفـون القراءة ! وامتحـانـات الثوامن لا يجتازهـا سوى طالب واحـد في احسـن الحـالات !! ويستغرب المعلمون اليهـود المسـؤولون عن التعليم الثانوي كيف يسكت اولياء امور الطلاب العرب عن هذا الوضـع المشين في المدرسة .

والجدير بالذكر ان ادارة المدرسة لا تقيم اية صلة مع اولياء امـور الطلاب ولا تعقد لهم اية اجتماعات ، وليس هنالك لجنة لاولياء امـور الطلاب .

ان ادارة المدرسة مشغولة كـل الوقت في اعمال لا تمت للتعليـم بصلة مثل التوسط لدى دائـرة ضريبة الدخل او البلدية او عقـد الاجتماعات مع افراد لا تربطهم اي رابطة بالتعليم .

وابواب المدرسة مفتوحة دائمـا « للجنة ابناء المسلمين » . مع ان هذه اللجنة غير امينة على خدمـة الطائفة الاسلاميـة بقدر مـا هي حريصة على خدمة الحزب الحاكم .

واكثر من ذلك ان المدرسـة مفتوحة ـ كنـادي ـ لحزب المراخ حيث يعمل المرشدون فيـه في التحريض والتجسس على الطـلاب الذين لا يوافقـون على سياسـة التمييز والعدوان والتوسع .

ان اولياء امور الطلاب يطـالبون بوضع حد لاستهتار ادارة المدرسة بشعورهم . فهم يرفضون ان تكون المدرسة مكانا يتردد عليه اشخاص معروفون بتفانيهم في خدمة سياسة التضليل . انهم يطالبون بان تكون المدرسة ، حقا ، معهدا للتربيـة وليس ناديا للاجتماعات (المشبوهة)

ان من واجب البلدية ان تعمـل من اقامة نـاد لشبـاب السكنـة العرب ، يقضون فيه اوقات فراغهم وتتوفر فيه الالعاب الرياضيـة والكتب الثقافية ، بدلا من ان تحول المدرسة الى نـاد لحزب المراخ .

كذلك يتوجب على البلديـة ان توفر الملاعب للاطفال حتى لا يمـلا الاطفال الشوارع ويعرضون صحتهم وسلامتهم للخطر .

هذه هي بعض المطالب الاوليـة لسكان الرملة العرب . ومن واجب البلدية ان تعمل على تحقيقهـا في اسرع وقت .

حقيقـــة « الصفقة الشاملة » المضادة لمصالح العمـــال

بقلم : مراسلنا النقابي

عدد من العمال توجه الى هيئـة تحرير الاتحـاد سائلا : مـا هي « الصفقة الشاملة » التي كثـر الحديث عنها في الايام الاخيرة ، وما هي تفاصيلها .

ومراسلنـا النقـابي يجيب على هذا السؤال :

في اوائل هذه السنة دار البحث بشأن سيـاسة الاجـور وذلك في الهستدروت وضرب العمل وشركائه في الحكم . وبمـا انه في السنوات الماضية اتبعت سيـاسة تجميـد الاجور ، وتبين ان اصحاب العمـل قطفوا الارباح الطـائلة اشتد طلب العمال زيادة الاجور على الرغم مـن الوضع السياسي القائم . واضطر قادة الهستدروت الى المطالبة بزيادة الاجور بشكل يمكنهم من تهدئة العمال والسـيطرة على نضـالهم . وفي ٧٠/١/٢٢ اجتمعت اللجنة التنفيذية وقررت باكثرية اصوات التجمع :

١ ـ المطالبة بزيـادة الاجور مـن ٦ الى ٨ بالمئة في السنة الحالية على ان تشمل هذه الزيـادة علاوة غـلاء المعيشـة البالغـة ٤ بالمئـة ، اي ٤ بالمئة علاوة غلاء و ٢ ـ ٤ بالمئـة زيـادة اجور عـامة وذلك في فـروع الانتاج . والزيادة المتوسطـة التي تحقق في هذه الفروع تكون الاساس لزيادة اجور في فروع الخدمـات والمكاتب .

هذا بالنسبة لسنة ١٩٧٠ . واما بالنسبة لسنـة ١٩٧١ تطـالب الهستدروت بزيادة الاجور بـ ٢ بالمئة لان اتفاقيات العمل تسري لمـدة سنتين .

٢ ـ المطالبة بزيادة اجور البـدء في العمل في المدينة في فروع الانتاج والخدمات بزيادة يومية تتراوح بين (١) ليرة حتى (١ ونصف) ليرة .

٣ ـ في حالة ارتفاع جدول الغلاء في هذه السنة الى ٣ بالمئة تطـالب الهستدروت بوضع علاوة غلاء حسب نسبة الزيادة وذلك في السنـة القادمة .

هذه هي المطالب الاساسية التي جاءت في ١٧ بندا والتي تنص على ان اصحاب العمل يستطيعون تحمل زيادة الاجور هذه لان انتاجية العمال ارتفعت في السنوات الماضية .

وكان وزير المالية سفير الذي كان خارج البلاد دعـا اليـه سكرتير الهسـتدروت بن اهرون في نفس الليلة التي عاد فيها وانذره بـانه سيوقـع الضرائب حالا في نفس الليلة اذا لم يتراجع عن طلب زيادة الاجور الزهيدة المذكورة . هذا الى جانب ضغط اصحاب العمـل الشديد . وتوصل سفير وبن اهرون في تلك الليلة الى اتفـاقية سميت « الصفقة الشاملة » . وفي الحال دعا بن بن اهرون اللجنة التـي اجتمعت في ٧٠/١/٣٠ وغيرت قرارها السابق .

وبناء على هذا جرى اجتمـاع بين ممثلي الهستدروت والحكومـة واصحاب العمل وعقدوا اتفاقيـة « الصفقـة الشـاملة » وذلك في ٧٠/٢/١ وفيما يلي اهم بنودها :

١) دفع علاوة غلاء نقـديـة بمقدار ٤ بالمئة من الاجـرة الاساسية ، على ان تعفى من ضريبة الدخل .

٢ ـ دفع زيادة على الاجرة الكاملة بمقدار ٤ بالمئة وتخصم منها ضريبة الدخل ، ولا تدفع نقدا للعـامل وانما تدفع سندات ديـن حكوميـة ذات فائدة وتسجل في تعريفـة الاجور .

٣ ـ العمال الذين اجورهـم لا تزيد عن الحد المعفى من ضريبـة الدخل تدفع لهم هذه الزيادة نقدا.

٤ ـ اصحـاب العمل يشترون سندات دين حكومية بمقدار ٤ بالمئة من اجور العمال .

٥ ـ رفع جباية ضريبة التامين ، والمدفوعـات لصنـدوق المجندين الاحتياطي ، وذلك يرفع الحـد الاعلى من مبلغ الاجور الذي تدفـع عنه ضريبة التامين ، وجباية ضريبة تامين جديدة كمـا يسمى بصندوق التامين من البطالة . فيصل مـا يدفعه العامل من ضريبة التامين الى ١٤٤ بالمئة من اجرته ، وما يدفعـه صاحب العمل ٥،٥ بالمئة من اجرة العامل . (هذه الضريبة مع ضريبة الامن مع قرض الامن نسفت زيـادة الاجـور ٤ بالمئة وخفضت اجـور العمال بدلا من ان تزداد) .

٦ ـ في سنة ١٩٧١ تدفع للعمال زيـادة اجور بمقدار ٤ بالمئـة من الاجرة الكاملة ، وبدفع سندات دين حكومية او نقدا حسب ما يتفـق عليه بين الاطراف المعنية .؟!

٧ ـ اذا ارتفع جدول الغـلاء ٢ بالمئة بالنسبة لمعدل ١٩٦٩ في سنـة ١٩٧٠ تدفع علاوة غـلاء .

٨ ـ يتعهد اصحاب العمل بان لا يدفعوا الاسعار سواء اكان بشكـل مباشر او بشكل غير مباشر كنتيجـة لما سيدفعونه من زيادة اجـور او ضرائب او سندات دين حسب هذا الاتفاق .

٩ ـ تتعهد الحكومة من جانبهـا بان لا ترفع في سنة ١٩٧٠ الضرائب غير المباشرة ، وان لا تبطل المساعدات المالية (سوبسيديا) للحاجـات والخدمات الحيوية . وتتفق الحكومة والهستدروت واصحاب العمل علـى قائمة حاجيات وخدمات غير حيوية ؟ يمكن ان تدفع الضرائب عليها . وفي حالة حاجة الحكومـة الى زيـادة الضرائب غير المباشرة وفي سنة ١٩٧١ بسبب احتياجات الدولة ، تقـوم باستشارة الهستدروت واصحـاب العمـل .

١٠ ـ تعمل الحكومة على منع زيادة الضرائب البلدية ، وبعمل الاطراف الثلاثة على منع رفع الاسعار .

١١ ـ في حـالة وقوع خلاف بين اصحاب العمل وبين النقـابـات الفرعية اثناء توقيع اتفاقيـات الاجور وشروط العمل ، يحول هذا الخلاف الى لجنة عليا مشتركة .

ويعترف قادة الهستدروت مـن امثال بن اهرون ومشل بان هـذا الاتفاق لا يؤمن المطالب العـادلـة للعمال بزيـادة الاجور خـاصة وان انتـاجيتهم ارتفعت ولكنهـم اضطروا الى قبوله خوفا من زيادة الضرائب والاسعـار .

والان اذ يمنع العمال من تحصيـل زيادة اجور باسم هذه الصفقة ، لم تمتنع الحكومة واصحـاب العمل عن زيادة الضرائب والاسعـار بمختلف الاشكـال .

استقـالـة الحكومـة الايطـاليـه

روما : كلـف الرئيس الايطالي سراغـات ، جيليو اندريوتي (من المسيحيـين الدمقراطيين) بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الرئيـس السابق ماريانو رومر يـوم الاثنين الماضي .

بعد الخلافات التي نشبت في الائتلاف حول العلاقـة مـع الشيوعيين .

وقد طلب الرئيس سراغات، من رومر ، وبقية اعضـاء حكومتـه الاسـتمرار في مناصبهم الى أن يتم تشكيـل حكومة جديدة .

وسبب الازمة الحكومة الجديدة في ايطاليا ، هو ان الاشتراكيـين اعربوا عن نيتهم اقامة تحالف مـع الشيوعيين في المجالس المنطقيـة التي جرت انتخابـات لها مؤخرا ، بينما طلب المسيحيون الديمقراطيون ان يحافظ الاشتراكيون على اخلاصهم للائتلاف الحكومي في هذه المناطق .

وكانت هذه الحكومة قد تالفت في ٢٧ اذار الماضي ، بعد ازمة استمرت ٤ يومـا .

والجدير بالذكر انه في منطقتين ـ اومبريا وتوسكنا ـ على الاقل لا يمكن اقامة ائتلاف فيهمـا الا مـع الشيوعيين او .. مع اليمـين ـ الليبراليين والفاشيين الجدد .

تصحيح خطـا

في الخبر الذي نشر في العدد الماضي بعنوان « ١٦ محاميا في الناصرة يستنكرون اهمال البلدية » ورد خطا في كتابة اسم المحامي انيس ابو حنا . فقد كتب بدل ابو حنـا ابو رضـا .

كذلك سقط سهوا اسم المحامي وليد الصالح . لهذا اقتضى التنويه ، والمعذرة .

معـاهـدة صـداقـة جـديـدة بين الاتحـاد السوفييتي ورومـانيـا

بوخارست ـ وقع الاتحـاد السـوفييتي ورومانيـا ، يوم الثلاثاء الماضي (٧\٧) على معاهدة الصداقة والتعـاون المتبادل بين البلدين .

وقد وقع على المعاهدة من الجانب السـوفييتي رئيس الحكومة السوفييتية الكسـي كوسـيغين ، وعن الجـانب الرومـاني ، يون جـورجي ماورر . وهذه المعـاهدة هي لمدة ٢٠ عاما .



اهتمت جريدتا عل همشمار وهآرتس بالمقترحات السوفييتية الاخيرة ، فافردت لها قسما هاما في العددين اللذين صدرا يوم الجمعة الفائت ...

اما عل همشمار فوصفت المشروع السوفييتي بانه « مشروع قديم لضرورات الدعاية » ،! وفيه تقول :

"המשמר

الاقتراحات السوفييتية « الجديدة » لازالة الازمة في الشرق الاوسط ، ليس انها لا جديد فيها فقط ، بل انها الى درجة معينة تشكل تراجعا عما تسرب منذ زمن غير بعيد عن « ليونة » موقف موسكو . والمشروع السوفييتي المقترح – اذا كانت تفاصيله صحيحة كما نشرت في لندن – اسوأ مما سمعناه من رئيس مصر . اذ ليس في المشروع السوفييتي المقترح ما يضمن السلام في الشرق الاوسط ولا الحدود الامنة المعترف بها ، ولا المفاوضات بين الاطراف بل ولا الاتفاق بينها ، حتى ان البند المتعلق باللاجئين لم يكن الا ليعمل كقنبلة زمنية ، تعمل ان عاجلا أو آجلا ، لاتهام اسرائيل بنقض التسوية .

والمشروع السوفييتي مع انه مكون من بنود عديدة ، لا مسوغ للدخول في تحليل كل بنوده ، لكي نقف على مقاصد موسكو . فالهدف واضح تماما – اخناع اسرائيل لاعادتها الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وذلك دون تسوية سلمية بين اسرائيل والعرب .

ويبرز بوضوح للعيان تحيز موسكو نحو جهة واحدة في اقتراحاتها . اذ يطلب من اسرائيل كل شيء عمليا ، بينما لا يطلب من الدول العربية لا اتفاق سلام ولا اعتراف باسرائيل . لذلك فالاقتراحات السوفييتية في هذا المجال تناقض حتى قرار مجلس الامن في سنة ١٩٦٧ الذي ينص على قيام السلام الناجز في الشرق الاوسط ، بينما تكتفي موسكو بوقف القتال .

اما في قضية اللاجئين فيقصد السوفييت اعطاء الخيار الحر ، الامر الذي قد يضع اسرائيل – اذا فرضنا جدلا انها تقبل التسوية المقترحة – لمدة طويلة بعد بلوغ التسوية في وضع تضطر فيه الى تجاهل « خيار » مئات الاف اللاجئين « الحر » ، وهكذا يصبح من حق الدول العربية ان ترى في ذلك « نقضا للتسوية » من جانب اسرائيل ، وان تعمل ضدها بينما هي مقيدة في حدود الرابع من حزيران .

ولا يستحق هذا المشروع « الجديد » القديم البحث بل يجب بحث الدوافع الى نشره في هذه المرحلة . وهذه هي طريقة سوفييتية غريبة : المشروع الذي يبحث في قضية دولية من الدرجة الاولى لا يفوز بالنشر في جهاز رئيسي في موسكو بل يوزع في نشرة السفارة السوفييتية في لندن . والمشروع – ثانيا – ليس جديدا ابدا ، لانه اثير في اطار المحادثات الرباعية في كانون الثاني هذه السنة . وحقيقة ان موسكو تسرب (كذا) « المشروع » الان بالضبط فواضحة جدا . فهذا اجراء سياسي محكم جاء ليستر على النشاط العسكري الفعلي في منطقتنا ، وعلى نشوء خطر مواجهة بين الجيش الاسرائيلي والقوات الاسرائيلية القريبة من خط القناة .

ان نشر هذا المشروع ليس الا اجراء دعائيا لا يلزم اهتماما وليس فيه ما يشكل اسهاما في قضية السلام ، بل على العكس – هو تشجيع اعمال العدوان من جانب الدول العربية .

اما جريدة هآرتس فاكتفت بقولها :

הארץ

ان اي تنازل سياسي امريكي للاتحاد السوفييتي لن يمنح التسوية السلمية في الشرق الاوسط – وعلى لن يمنح تسوية ناجزة . واعترف الرئيس نيكسون بهذه الحقيقة في المقابلة التلفزيونية قبل اسبوع ، ويجب العودة ولفت نظر واشنطن الى التناقض بين الجري وراء الاتحاد السوفييتي بغية الحصول على موافقته على التسوية في الشرق الاوسط وبين امكانية الوصول الى تسويته وانجازها .

وهناك اصوات امريكية تدل على ان الولايات المتحدة قد خابت آمالها ، في ان التأخير في اعطاء اسرائيل المساعدة يقرب التسوية السياسية في المنطقة ويمنع على الاقل الاتحاد السوفييتي من تعميق توغله . ومع انه قد تزايد اعتراف واشنطن بان سياسة الموازنة لم تؤد الى نتائج مطمئنة ، فقد يكون من الممكن التوقع بان تسير خطواتها في المستقبل الى انها تعلمت درسا من فشل الماضي . وللاسف الشديد لا يوجد لدينا – حتى الان – برهان مقنع بان نتائج من هذا القبيل قد تم الوصول اليها في الناحية العملية .

وليس من ذي عقل راجح يفرح لمجابهة امريكية سوفييتية ، لاسيما اذا جرت هذه المجابهة على نشوء خطر حرب عالمية ذرية . غير ان هناك ادلة – كتلك التي نشرها امس معهد دراسات القضايا الدولية في لندن – على ان السوفييت ليسوا اكثر تحمسا للمواجهة من الامريكيين . وان موقفا شديدا من جانب الولايات المتحدة لن يزيد في حرارة الازمة انما يبردها . ومقابل ذلك فان محاولة المزيد من الليونة في هذه المرحلة من الصراع على التسوية الاسرائيلية العربية تمنع التسوية في القريب العاجل دون ان تلغي الى مدى اطول ، خطر المجابهة الذرية بين الدول العظمى .

اعضاء صندوق المرضى في الطيبة يوقعون على عريضة يشرحون فيها مطالبهم

الطيبة – لمراسلنا – يوقع اعضاء صندوق المرضى في الطيبة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى اللجنة المركزية لصندوق المرضى والى اللجنة المنطقية للصندوق ، يعبرون فيها عن استيائهم الشديد من سوء المعاملة والنواقص في عيادة الصندوق في القرية ومن المماطلة في تحسين الخدمات ويطالبون الهيئات المسؤولة في الهستدروت باتمام بناية العيادة التي وعدوا بها الناخبين قبيل انتخابات الهستدروت الاخيرة وكانوا قد ارسوا الحجر الاساسي بها بحضور سكرتير الهستدروت العام .

وبعد ان تذكر العريضة عدد اعضاء الهستدروت (حوالي اربعة الاف مع عائلاتهم) تقول ان طبيبا واحدا فقط يعمل في العيادة بصورة كاملة بالاضافة الى طبيب اخر يعمل بصورة جزئية . وهذان الطبيبان يستقبلان المرضى من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر ، في عيادة غير ملائمة ، لا من ناحية نظام الغرف او النظافة او غرف الانتظار ، مما يضطر المرضى الى الانتظار على ابواب العيادة في حر الصيف وبرد الشتاء

ويبرز في العيادة الاستهتار الصارخ بالاعضاء . فالطبيب يدخل اليه المرضى جماعات جماعات لان وقته لا يكفي لاستقبال العدد المكلف بمعالجته يوميا . وهذا معناه ان الطبيب لا يقوم بالفحص الدقيق . بالاضافة الى ذلك فلا يزور العيادة طبيب بعد الظهر ، ولا توجد صيدلية تتوفر فيها كل الادوية المطلوبة . ويضطر المرضى الى السفر الى نتانيا للحصول على الادوية اللازمة ولاجراء فحوص الدم والبول والفحوص على الاشعة ، او الذهاب الى اطباء خصوصيين .

وتتلخص مطالب الاعضاء بما يلي :

● البدء حالا في بناء مستوصف صندوق المرضى الذي وضع الحجر الاساسي له كما بينا اعلاه .

● زيادة عدد الاطباء بشكل يكفي لمعالجة كل الاعضاء .

● ايجاد صيدلية في القرية وسيارة اسعاف .

● تامين الخدمات الطبية بعد الظهر .

● ان يزور العيادة اطباء اختصاصيون ، مرة في الاسبوع .

● تمكين الاعضاء من التعامل مع الاطباء القاطنين في الطيبة ، كاطباء عائلة على حساب صندوق المرضى واعطاء الاعضاء الحق في اختيار طبيب العائلة .

الحملة المالية في الناصرة
خلية حي اللاتين في المقدمة

اشتدت في الاسبوع الماضي روح المسابقة بين خلايا واعضاء الحزب في الناصرة لتحقيق اهداف الحملة المالية – وقد فازت خلية حي اللاتين بالمركز الاول طوال اسبوعين متتاليين دون ان تستطيع خلية حي الروم (الثاني)او خلية حي الصفافرة الثالث) اللحاق بها . و في الوقت الذي ندعو فيه جميع الخلايا والرفاق الى تحقيق ٧٥٪ من اهدافهم حتى نهاية الشهر الحالي نشكر جماهير الاصدقاء الذين يتبرعون بسخاء لتقوية حزبهم الشيوعي .

وفيما يلي بيان عن سير الحملة لغاية ٧\٧\٧٠ :

خلية حي اللاتين	٧٦٪
حي الروم	٥٦٪
حي الصفافرة	٤٨٪
السوق والجبل	٣٨٪
النسوية	٣٧٪
الجنوبية	٣٦٪
الشرقية	٣٣٪
المسلخ	٣٣٪
الشوفاني	١٨٪
العرمية	١٠٪
متفرقات	٤٢٪

المجموع ٣٤٤٨ ليرة من اصل ٩١٦٠ اي ٣٥٪ من الهدف .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر :

★ العمل على تنفيذ برنامج العمل الحزبي كاملا ★ استنكار تشديد قيود التنقل واوامر الاقامة الاجبارية ★ التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين لتلبية مطالبهم

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب اجتماعها الحادي عشر ، يوم السبت الماضي الموافق ١١\٧\٧٠ ، وقد تراس الرفيق اسعد يوسف هذا الاجتماع ، وقام الرفيق سليم القاسم سكرتير المنطقة بتقديم بيان حول الاوضاع السياسيه وتنفيذ برنامج العمل .

وبعد النقاش الذي اشترك فيه اعضاء لجنة المنطقة ، والذي يتضمن تقدير النجاح الذي يتحقق في عدة مجالات من العمل ، ومعالجة نقاط الضعف التي ظهرت في بعضها ، اتخذت القرارات التنظيمية والسياسية التالية :

١ – تنفيذ برنامج العمل كاملا :

دعوة فروع الحزب واعضائه في المنطقة ، للتجند من اجل التنفيذ الكامل والناجح لبرنامج العمل الحزبي لهذه السنة الذي تقرر على ضوء البرنامج الذي قرره مركز الحزب ويشمل :

١ – المباشرة في توسيع النشاط السياسي وتجنيد الجماهير ضد سياسة الحرب والعدوان ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ ، لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم .

٢ – زيادة النشاط النقابي ، وتجنيد العمال ضد السياسة المعادية لهم ، سياسة اغناء الاغنياء وخدمة الاحتكارات الاجنبية والمحلية ، على حساب افقارهم وتشديد استغلالهم .

٣ – الدفاع عن قضايا المواطنين البلدية وملاحقة المجالس البلدية والمحلية لكي تقوم بواجبها في خدمة المواطنين وتحسين احوال مدنهم وقراهم واحياء سكنهم .

٤ – تقوية حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي جماهيريا وتنظيميا .

٥ – تقديم كل المساعدات الضرورية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي كان دوره بارزا في جميع مجالات نشاط الحزب الجماهيري والسياسي .

٦ – زيادة النشاط بين جمهور النساء وخصوصا النساء العاملات ، والعمل على تقوية فروع اتحاد النساء الديمقراطيات من اجل الدفاع عن حقوق المراة في شتى المجالات ورفع مستواها .

٧ – مضاعفة الجهود في ايصال كلمة الحزب المطبوعة لاوسع الجماهير والعمل على زيادة مبيعات صحف الحزب ومجلاته بمعدل لا يقل عن عشرة في المئة .

٨ – توسيع صفوف الحزب بزيادة عدد اعضائه بنسبة عشرة في المئة على الاقل وذلك بالاضافة الى الزيادة التي تجاوزت العشرة في المئة منذ مطلع هذه السنة .

٩ – والتحقيق ما تقدم من برنامج العمل ، السعي المستمر لتقوية الحزب تنظيميا وتوسيع تثقيف اعضائه سياسيا وفكريا .

٢ – مؤتمر المنطقه :

يعقد مؤتمر منطقة الناصرة للحزب في يومي الجمعة ٧٠/٩/١٨ والسبت ٧٠/٩/١٩ ، ويفتتح باجتماع شعبي يعلن عن مكانه في حينه ، وعلى شرف المؤتمر تعمل الفروع على احراز نجاح ملموس في تنفيذ برنامج العمل ، وخصوصا زيادة عدد اعضاء الحزب وزيادة مبيعات الصحف ، وتجاوز الهدف في الحملة المالية بنسبة محترمة .

٣ – حول تشديد قيود التنقل :

لدى بحث الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات ضد قوى السلام والديمقراطية ، من شيوعيين وتقييد حرية التنقل وتشديد هذه القيود ضد قادة حزبنا ، والتحقيقات الاستفزازية والاعتقالات الادارية التي تتخذها دوائر الشرطة والاستخبارات وسيلة للارهاب ، تقرر لجنة المنطقة استنكار هذه الاعتداءات القائمة على اسس الديمقراطية ، وتتوجه للراي العام لاستنكارها ، وتطالب بالغاء انظمة الطوارئ الانتدابية وغيرها من انظمة الكبت ، التي بموجبها يعتدي على حرية الفرد وتداس حقوق الانسان والمواطن في بلادنا .

٤ – التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان :

ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه هؤلاء السجناء والمعتقلون ، يكشف الستار عن المعاملة السيئة التي يعاملون بها ، ان لجنة منطقة تعلن عن تضامنها معهم وتطالب السلطات باحترام حقوقهم الانسانية وتلبية مطالبهم .

زاوية الرياضة

★ منتخب ج.ع.م. بكرة القدم يستبعد من دورة « الجلاء » بعد هزيمته امام منتخب ليبيا الاول .
★ « اسماعيل الشافعي » ، يهزم امام « ريسان » الاميركي صفر : ٢ .
★ الاوسترالي « اوبريان » يحطم الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠م حواجز !

مباريات دورة « الجلاء »

مفاجاة كبرى أحدثها المنتخب الليبي الاول بكرة القدم ، حيث تمكن من الفوز على منتخب الجمهورية العربية المتحدة بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وبهذه النتيجة أخرج المنتخب المصري من نطاق الدورة لانه احتل المركز الثالث والاخير في مجموعته . وكان المنتخب الليبي الاول قد تعادل مع الجزائر بهدفين لكل منهما بعد مباراة سريعة . وبفوزه على منتخب مصر تصدر مجموعته وجاء منتخب الجزائر ثانيا . وفي المجموعة الثانية احتل السودان المرتبة الاولى ، بينما احتل منتخب ليبيا الثاني المرتبة الثانية .

وعلى اثر ذلك تقرر ان يلعب المنتخب الليبي الاول مع الليبي الثاني والسودان ضد الجزائر في النصف النهائية .

تعليق !
بعد مباريات كاس العالم

★★★

منذ ثلاثة اسابيع انتهت كبرى مسابقات الكرة في العالم في المكسيك ، الا وهي مسابقة « كاس العالم » . وقد تمكن المنتخب البرازيلي اللامع بنجومه الخلاقة من انتزاع كاس « جيل ريمه » من انجلترا والاحتفاظ به ابديا .

وقد قال المعلقون ان أجمل مباراة كرة من حيث الجمال والفن والمستوى والاعصاب كانت تلك التي جرت بين البرازيل وانجلترا والتي فاز فيها البرازيليون باصابة نظيفة حققها « جايير » . بينما كانت أقوى مباراة من ناحية «العصبية الكروية» والكفاح الرجولي تلك التي جرت بين ايطاليا والمانيا في دور النصف النهائي ، وخصوصا في النصف ساعة الاضافية ، والتي انتهت بفوز ايطاليا ٤ : ٣ .

وبفوز البرازيل في المباراة النهائية على ايطاليا ٤ : ١ ، يكون « ساحر الكرة » ، « الملون » ، « بيليه » أول لاعب في العالم يفوز بثلاث ميداليات ذهبية في مباريات كاس العالم . فمبروك « لبيليه » والى الميدالية الرابعة يا فنان الكرة !! .

مباريات ودية

الكابري – الفريديس ٥ : ١

من مراسلنا في الكابري :

على ملعب جسر الزرقاء تمكن هبوعيل شباب الكابري من الفوز على هبوعيل الفريديس بنتيجة قاسية وصلت الى خمسة اهداف مقابل هدف واحد . وقد كان قلب الهجوم الكابيري الممتاز « سعيد عبد الحي » نجم تسجيل الاهداف ، حيث تمكن من اقتناص ثلاث فرص لاحت له وأسكن على اثرها الكرة في الشباك . واضاف « زكريا شنبور » هدفين اخرين نظيفين . كان الهدف الثاني والذي احرزه « سعيد عبد الحي » غاية في الروعة وذلك عندما سدد بيسراه كرة من خارج منطقة الجزاء « الفراديسية » وارتطمت بالعارضة الداخلية لسقف المرمى ودخلت الشباك . برع في المباراة من الكابري الحارس صالح محمود والمدافعون ياسين فؤاد وقاسم فؤاد وفايز يونس ولاعب الوسط علي فؤاد والمهاجم سعيد عبد الحي .

اخبار رياضية

■ « اسماعيل الشافعي » بطل التنس المصري ، الجبار ، الذي حقق المعجزات التنسية بفوزه على « رود لافر » ، أعظم لاعبي العالم ، لم يتمكن من ابراز مستواه المطلوب في بطولة ويمبلدن . كذلك الامر فانه لم يبرز مستواه في بطولة « ايرلندا الحرة » . فقد هزم في دبلن أمام الاميركي « مارتين ريسان » بمجموعتين لصفر : ٦:٣ و ٦:٢ .

■ تمكن العداء الاوسترالي « كاري اوبريان » من تحطيم الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠م حواجز ، حيث قطع المسافة في ثماني دقائق و ٢٢ ثانية . وبهذا يكون قد حطم الرقم السابق والذي كان يحمله السوفييتي « نيكوتين » بعشري الثانية .

■ وافق نادي « الهلال » السوداني بطل دوري السودان ، على اقتراح النادي « الاسماعيلي » بطل ج.ع.م وافريقيا على مواعيد المباراتين بينهما في نطاق مسابقة كاس افريقيا . وسيلعب الفريقان مباراتهما الاولى في القاهرة يوم ٢٤ من الشهر الجاري وستكون المباراة الثانية في الخرطوم يوم ٢١ تموز .

■ تفتتح مباريات الدوري العام في البلاد يوم ٢٦ ايلول القادم . وقد تقرر على اثر برنامج المسابقة الجديد ان يلعب هبوعيل شباب الناصرة المباراة الاولى على ملعبه ضد هبوعيل طيرة الكرمل . والجدير بالذكر ان ادارة الناصرة اتفقت مع لاعبها القديم « رمزي ابو الصل » على ان يدرب الفريق في الموسم القادم .

■ بعد القرعة التي أجراها الاتحاد الاوروبي بكرة القدم بمباريات بطولة اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها تقرر ان يلعب فريق « الفرطون » الانجليزي مباراته الاولى ضد كفلابيك الايسلاندي ، ويلعب فريق دليباري الايطالي ضد سانت اتيين الفرنسي .

منتخب الجليل :
الاخاء عكا

عكا – من خالد هواش سكرتير منتخب الجليل – جرت في عكا القديمة بتاريخ ٧/٣ مباراة في كرة القدم بين فريقي منتخب الجليل والاخاء عكا . وتغلب الاول على الثاني بثمانية اهداف مقابل ثلاثة اهداف . وكانت المباراة جميلة جدا مما اثار اعجاب الجمهور .

وقد سجل اهداف منتخب الجليل : نصري مجدوب (اهداف) ، عمر كيال (هدف واحد) ، عمر بشر (هدفين) ، سمير فزاعي (هدف واحد) .

اما اهداف فريق الاخاء فقد سجلها : محمود الجمل (هدف) ، سمير بيبي (هدف) ، محمود ظريف (هدف) .

هذا وستجري مباراة على كاس فصي باسم يحيى حجازي في ٧٠/٧/١٨ على ملعب عكا بين فريق منتخب عكا ومنتخب الجليل .

الاخوة عكا :
الامل كفرياسيف

بعد ظهر يوم السبت (٧/١١) وعلى ملعب عكا القديمة جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الاخوة التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع عكا وفريق الامل – كفرياسيف

وقد تغلب فريق الاخوة على الامل بنتيجة رائعة (٦ : ٢) .

وكانت المباراة جميلة وسادتها الروح الرياضية العالية مما اثار اعجاب وحماس جمهور المتفرجين .

تهنئات

* تهانينا الى حنا توفيق المر وزوجته والى آل داموني بكليل ولديهم

اميرة المر وجوزيف داموني

وبالرفاه والبنين

* تهانينا الى يوسف خميس وسليم عرام وعائلتيهما باكليل ولديهم

عادل خميس وجهان عرام

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي – حيفا

★★★

تهانينا للرفيق سعيد علي بكري وعروسه سهام بمناسبة

الزواج

الحزب والشبيبة – البعنة

★★★

تهانينا الى عبد الجواد نصر وعروسه بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة – اطيرة

★★★

تهانينا الى :

* عيسى عازم وزوجته

بالمولود الجديد

* عبد الحليم سعيد ابو راس وعروسه

بالخطوبة

الحزب والشبيبة – الطيبة

★★★

تهانينا الى الرفيق مصباح زياد وعروسه ، كريمة السيد يوسف عبد الكريم سيلاوي ، بمناسبة

الخطوبة

خلية الحي الشرقي – الناصرة

أعزي عائلة ابو صالح في سخنين بوفاة فقيدهم الغالي الزميل المحامي :

ابراهيم ابو صالح

كما اعزي عائلات الضحايا الاخرين بمصابهم الاليم . للجميع الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

المحامي: علي رافع

تعزية

الى آل عقيرف تعازينا القلبية بوفاة

موشه عقيرف

فرع عيلبون
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تزايد الحوادث من الخليل حتى غزة

اذاع راديو اسرائيل ، مساء اول امس ، ان سعيد الرزاوي الملقب بابي منصور ، والذي كان يترأس جماعه من الفدائيين في جبال الخليل ، قتل في معركه جرت مع قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي . وقد قتل معه فدائي اخر والقي القبض على ثالث . وقد وقعت المعركة في جبال الخليل .

وتقول « دافار » ان مطاردة « ابو منصور » استمرت اكثر من سنة ونصف - اي منذ اكتشاف شبكة الفدائيين التي كان يراسها عبد الرحيم جابر .

وتضيف « دافار » ان المعركة وقعت في الساعة التاسعة - قبل الظهر ، عندما لاحظت قوات الاحتلال ان جماعة من الفدائيين يختبئون في مغارة داخل منطقة تتشابك فيها اشجار العنب . وبعد تبادل اطلاق النار لمدة قصيرة قتل ابو منصور وزميله .

وتقول « دافار » ان من جملة العمليات التي قام بها ابو منصور وفرقته القاء القنابل على باصات السواح مما ادى الى مقتل اثنين من السواح الامريكان .

وابو منصور في السابعة والثلاثين من العمر واب لخمسة اولاد وتسكن زوجته واولاده في الخليل . وقد بدا نشاطه الفدائي حتى قبل عدوان الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ . وبعد العدوان ، في بداية ١٩٦٨ تعاون مع عبد الرحيم جابر فاقاما معا فرقة من الفدائيين تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعمل في جبال الخليل وكان ابو منصور نائبا لعبد الرحيم جابر الذي تراس الفرقة .

وقد قامت هذه الفرقة بسلسلة من اعمال التخريب والقاء القنابل في محطة باصات ايجد في تل ابيب وفي القدس .

وبعد ان قتل اخو عبد الرحيم جابر الصغير من جراء انفجار قنبلة كانت بيده تمكنت قوات الاحتلال من تعقب هذه الفرقة الفدائية ، واستطاعت اعتقال عدد من افرادها ، ولكن جابر وابو منصور تمكنا من الافلات . ولكن بعد عدة اشهر ، القي القبض على عبد الرحيم جابر وهو يحاول العبور الى الضفة الشرقية من الاردن وحكم عليه بالسجن المؤبد . وتسلم مكانه ابو منصور الى ان قتل في الاسبوع الماضي .

صواريخ كاتيوشا على نهاريا

ذكرت «دافار» امس ، ان صواريخ كاتيوشا اطلقت يوم الاحد الماضي ، في الساعة العاشرة مساء ، من الاراضي اللبنانية ، على مدينة نهاريا وقرية المزرعة العربية . وقد سقطت هذه الصواريخ في منطقة مكشوفة بالقرب من المدينة . كما ان احد هذه الصواريخ سقط على قرية المزرعة العربية فاصيب احد اكواخ العرب باضرار ولكن لم يصب احد باذى .

ويقول مراسل « دافار » ان هذه هي المرة الاولى التي تطلق فيها مثل هذه الصواريخ على نهاريا وقرية المزرعة اللتين تبعدان عن الحدود حوالي عشرة كيلومترات .

وقبل اكثر من شهرين اطلقت صواريخ كاتيوشا على بعض المستوطنات في الجليل الغربي ومن بينها كيبوتس « جيشر » .

اعتقالات في اعقاب الانفجارات في شاطيء الزيب

والجدير بالذكر ان انفجارين وقعا يوم السبت الماضي في شاطيء الزيب ، بالقرب من نهاريا . مما ادى الى اصابة امراتين بجراح بسيطة . وكان في الشاطيء وقت الحادث اكثر من الفي شخص .

وفي اعقاب هذا الحادث قامت قوات الامن بحملة اعتقالات واسعة في القرى العربية المجاورة . وقد اطلق سراحهم بعد التحقيق ولم يبق رهن الاعتقال سوى اربعة اشخاص سيقدمون الى المحكمة لتمديد فترة اعتقالهم .

هذا وقد نشرت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بيانا ، في اعقاب هذا الحادث ، اعترفت فيه بمسؤوليتها عن هذا الحادث وقالت انها قامت به انتقاما لحادث الاعتداء على الدكتور وديع حداد وابناء عائلته ، في بيروت يوم السبت الماضي .

والدكتور وديع حداد معروف انه من قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وقد اطلقت على بيته من بيت مقابل ثلاثة صواريخ ، مما ادى الى اصابة ثلاثة من سكان البيت هم الدكتور حداد نفسه ، وزوجته وابنه الصغير .

وقد اتهم الدكتور حداد الاستخبارات الاسرائيلية بتدبير هذا الحادث .

اعتقالات في مخيم نصيرات في غزة

غزة - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في نهاية الاسبوع الماضي بتفتيش مفاجيء في مخيم اللاجئين - النصيرات - واعتقلت ثلاثة شباب وثلاث شابات بتهمة القيام باعمال معادية .

وتقول الصحف انه وجدت لدى المعتقلين كميات من الاسلحة والمواد الدعائية ، واضافت ان المعتقلين ، كما يبدو ، ينتمون الى « الجبهة الشعبية » .

قنبلة على باص

في الثامنة من صباح الاحد الماضي القيت قنبلة على باص ايجد وهو يمر من حي الشجاعية . ولكن القنبلة لم تنفجر ووصل الباص سالما الى بئر السبع .

وفي نفس الوقت القيت كميتان من المواد المتفجرة على شاحنة عسكرية وهي بالقرب من دير البلح ، ولكن لم يصب احد باذى . وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال باعمال التحقيق .

فرض اوامر الاقامة الجبرية في البيت واثبات الوجود على أحمد الفحماوي

حيفا - لمراسلنا - تلقى احمد الفحماوي ، من حيفا ، امرا من السلطات ، يفرض عليه الاقامة الجبرية في البيت من غروب الشمس حتى شروقها ، لمدة ستة اشهر مع اثبات الوجود يوميا في مركز البوليس وكان احمد الفحماوي ، رهن الاعتقال الاداري وقد اطلق سراحه مؤخرا ، من السجن ، بعد ان امضى فيه ٢١ شهرا .

ان فرض الاقامة الجبرية في البيت على احمد الفحماوي ، معناه حرمانه من العمل ، وتجويع عائلته الكبيرة التي يعيلها ، اذ انه يعمل سائق تاكسي بالاجرة ، ومعروف ان هذا العمل غير متوفر لسائقي التكسيات العرب الا في الليل .

اننا نضم صوتنا الى صوت احمد الفحماوي ونطالب السلطات بتمكينه من العمل لاعالة عائلته . كما نطالب بالغاء قوانين الطوارىء وكل اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على المواطنين .

طالب فلسطيني ينتخب رئيسا للجنة الشباب الخاصة بشؤون السلام والامن في الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة - انتخب يوم الجمعة الماضي ، طالب فلسطيني رئيسا للجنة الشباب لشؤون السلام والامن التابعة للامم المتحدة وهي اهم لجان الشباب في المنظمة الدولية . وقد تم انتخاب الطالب الفلسطيني للجنة المذكورة رغم المعارضة الشديدة التي ابداها الوفد الاسرائيلي ، ووفدا بريطانيا والولايات المتحدة .

قيادة الهستدروت - بقية -

وقد رفضت القائمة الشيوعية هذه الحجة لان المؤتمر أقر هذه الضريبة ، وهي تجمع من العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي ، بما فيهم العمال الذين صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة .

هذا وقد بين مدير مكتب الضريبة في الهستدروت ، امام اعضاء اللجنة ، ان زعماء القائمة الشيوعية والنشيطين من اعضائها اخذوا منذ نيسان الماضي يدفعون هذه الضريبة .

هل انتهى الاضراب في سجن عسقلان؟

حيفا - مكتب الاتحاد - لا تزال الصحف الاسرائيلية تضرب ستارا من الصمت على انباء الاضراب عن الطعام الذي قام به السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن عسقلان احتجاجا على اوضاعهم ومطالبين ادارة السجن بتحقيق مطالبهم العادلة .

وقد اتصل المحامي علي رافع مع سلطات السجن الا ان احدا لم يجبه عما اذا كان الاضراب ما يزال مستمرا او قد انتهى .

وعلمنا ان مدير السجون العام قد اعترف ان الاضراب بد أفعلا يوم ٧٠/٧/٦ وقام به كل المساجين تقريبا وقال انهم يطالبون بتحسين اوضاعهم ، ولكنه ادعى انه لم تتوفر لديه معلومات اكثر عن ذلك الاضراب الذي يعتبر حلقة في سلسلة الاضرابات عن الطعام التي يقوم بها السجناء والمعتقلون في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة احتجاجا على المعاملة القاسية والظروف الصعبة التي يعيشون فيها .

هذا ولم تسمح السلطات لعضو الكنيست ماير فلنر بزيارة السجن والاجتماع بالمساجين مما يشير بوضوح الى خوفها من انكشاف حقيقة ما يجري داخل هذا السجن امام الراي العام .

تجار وصيادلة وحرفيون في الناصرة يتضامنون مع المضربين في سجن عسقلان

الناصرة - لمراسلنا - ارسل ٢١ تاجرا وصيدليا وحرفيا من سكان الناصرة كتابا مستعجلا الى رئيسة الوزراء يستنكرون فيه المعاملة غير الانسانية التي يلقاها المعتقلون اداريا في سجن عسقلان وجاء فيه :

« لقد هزتنا انباء الاضراب عن الطعام في عسقلان » ويطالبون رئيسة الحكومة بتلبية مطالب المعتقلين والغاء نظام الاعتقالات الادارية الخطرة على الحياة الديمقراطية ، وجميع انظمة الطوارىء واوامر الاقامة الجبرية .

استمرار حملة التضامن مع السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان

ارسلت الكتلة الديمقراطية في مجلس محلي المغار برقية الى رئيسة الحكومة ، تعرب فيها عن قلقها من سوء معاملة السجناء والمعتقلين الاداريين في سجن عسقلان وتطالب بتلبية مطالبهم ، وبالغاء انظمة الطوارىء التي تجري بموجبها هذه الاعتقالات .

كذلك قام عدد كبير من اهالي يافة وكفركنا بارسال رسائل الى رئيسة الحكومة بهذا المعنى .

القوات العربية عبرت القناة لتهاجم المواقع الاسرائيليه

والقوات الاسرائيلية غزت الضفة الشرقية لتهاجم موقعا اردنيا

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلنت القاهرة ان قواتها عبرت القناة امس الاول وفاجات القوات الاسرائيلية على حين غمرة وهاجمت مواقعها واوقعت فيها خسائر كبيرة في الارواح والعتاد ..

واضافت القاهرة ان قواتها عادت الى قواعدها بسلام على الرغم من تدخل الطيران الاسرائيلي والمدفعية. أما المصادر الاسرائيلية فنفت وقوع الهجوم بالمرة .. ولكنها اعلنت ان القوات الاسرائيلية قامت بغزو الضفة الشرقية ونجحت بعد ان عبرت نهر الاردن في نسف موقع عسكري يقع مقابل بيسان وادت عملياتها الى مقتل اربعة جنود اردنيين وجندي اسرائيلي واحد .. كذلك استولت هذه القوات على اعتدة عسكرية .

الا ان المصادر الاردنية قالت ان القوات الاردنية صدت القوات الاسرائيلية الغازية واوقعت بها خسائر بالارواح واستولت على متفجرات وجرح خلال ذلك جنديان اردنيان ..

وكانت ذريعة القيادة العسكرية الاسرائيلية في هذا الهجوم ان بيسان ومنطقتها تعرضت مؤخرا عدة مرات للضرب بمدافع الهاون .

محامون اسرائيليون يبعثون برسالة الى رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية التي تعقد مؤتمرها في هلسنكي

حيفا - مكتب الاتحاد - يعقد في هلسنكي بين ١٥ الى ١٦ الجاري مؤتمر رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية ، وسيبحث المؤتمر ضمن جدول اعماله قضية قوانين الطوارىء ، وبهذه المناسبة ارسل عدد من المحامين الديمقراطيين في اسرائيل وهم : علي رافع ، صبري جريس ، محمد ميعاري ، فليتسيا لانجر ، وابراهام ملامد ، البرقية التالية الى المؤتمر :

الى رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية - هلسنكي .

« نحييكم ونامل لمؤتمركم النجاح، لما فيه خير الانسانية ، لقد سرنا انكم ادرجتم في جدول اعمالكم قضية هامة تعترض سبيل الحرية في العديد من البلاد ، ومن ضمنها بلادنا ، الا وهي قضية « قوانين الطوارىء» تلك القوانين التي سنها في بلادنا الاستعمار البريطاني في سنة ١٩٤٥ والتي يرزح تحت اثقالها منذ اكثر من عشرين عاما المواطنون العرب في هذه البلاد ، فالكثيرون منهم معتقلون اداريا (البند ١١١) او مفروض عليهم الاعتقال المنزلي (البند ١١٠) او الاقامة الاجبارية (البند ١٠٩) لهذا نشكركم لو ساهمتم معنا بالشكل الذي ترونه مناسبا للاحتجاج على استمرار هذه القوانين والمطالبة بالغائها قانونيا وابطال سريانها على المواطنين العرب لان قضية الحرية والعدل لا تتجزا »

ابا ايبن : فوتنا - بقية

المستعمرين الامريكيين المتطرفة .. وتوجههم ليتخذوا موقفا متطرفا ، فلا يكفوا عن اهدافهم الكونية في منطقتنا . ان الحقيقة هي ان حكام اسرائيل يريدون القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

فقط بسبب الاهداف الامريكية الامبريالية الكونية المعادية للاتحاد السوفييتي والتي تتوق الى التوسع الاقليمي ، تسقط كل يوم الضحايا في ارقام متزايدة . ليس لاسرائيل اية مصلحة في استمرار الحرب ، كما لم يكن لها اية مصلحة بالبدء بها .

لقد فشلت الولايات المتحدة فشلا ذريعا في مغامرتها في الشرق الاوسط ، لذلك بدا قسم من حكامها يحاولون انقاذ ما تبقى لهم من مواقف في المنطقة ، فصاروا يقولون اقوالا اكثر واقعية ، مع انهم ما زالوا يعرقلون التسوية السلمية ، وما زالوا مستعدين للاستمرار في المغامرة العسكرية ، ليوجدوا لهم اوراق (لعب) ليساوموا بها مساومة عسكرية عند اية تسوية سلمية في منطقتنا .

اننا نحذر من هذا الخط المغامر المستمر ، والذي يدل عليه استمرار بقاء حكومة التكتل القومي باشتراك الجاحال ، واقوال رئيسة الحكومة والوزراء الاخرين المتحدية .

هذه حكومة لا تستطيع ان تقود الى السلام ، ولا تريد ذلك . فذلك عليها ان تستقيل من اجل سلامة اسرائيل !

طبيب يعاقب المرضى !! بحرمانهم من العلاج

كفر كنا - لمراسلنا - بتاريخ ٧٠/٧/١ ذهب الرفيق اسعد خشيبون للمعالجة في عيادة صندوق المرضى في القرية من الم في ظهره احس به في أثناء العمل. فاعطى بعض الحبوب المسكنة ولما عاد بتاريخ ٧/٣ ، مرة ثانية للفحص ولاخذ عطلة مرضية رفض الطبيب استقباله بكل عجرفة مما اضطره الى الذهاب للناصرة للمعالجة .

وجاء هذا التصرف الشاذ من الطبيب المذكور ، بسبب العريضة التي وقعها الاهالي وطالبوا فيها بطبيب دائم وتحسين معاملة الطبيب للاهلين وتزويد العيادة بالدواء اللازم .

هذا وقد بعث الرفيق اسعد برسالة الى المسؤولين في العفولة والناصرة يشكو فيها من تصرفات هذا الطبيب ويطالب بالتحقيق معه .

والجدير بالذكر ان هذا الطبيب جاء الى العيادة بتاريخ ٧/٩ في الساعة الثالثة بعد الظهر وتركها في الثالثة والنصف .. وذلك بسبب ضجة قام بها بعض الاعضاء المطالبين بالدواء . وهكذا ترك هذا الطبيب المرضى بدون علاج !

وفد الشبيبة الشيوعية في الناصرة يقابل رئيس الائتلاف البلدي

الناصرة - لمراسلنا - قام وفد باسم الشبيبة الشيوعية في الناصرة مؤلف من الرفاق عفيف سالم ، نايف عطية ، وعدي القاسم صباح يوم الثلاثاء ٧-٧-١٩٧٠ بمقابلة رئيس الائتلاف البلدي السيد سيف الدين الزعبي ، محتجين على اهمال المجلس البلدي لخزانات المياه ، ولارواح المواطنين وصحتهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - مناطق الناصرة وحيفا وعكا

يعقد اجتماع لاعضاء الحزب العمال والنشيطين في أماكن العمل من مناطق الناصرة وحيفا وعكا ، وذلك الساعة العاشرة من صباح السبت ١٨-٧-٧٠ في نادي الشبيبة على اسم فؤاد خوري في الناصرة لبحث النشاط بين العمال والاستعداد لانتخابات نقابة عمال الصليب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

يدعو للاستماع الى محاضرة بعنوان

« نظرية لينين حول الاستعمار »

يلقيها الرفيق توفيق زياد ، وذلك يوم الخميس ١٦-٧-٧٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة /

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

يدعو الرفاق والاصدقاء للاستماع الى محاضرة بعنوان :

« لينين مؤسس حزب من نوع جديد » في :

المكر	١٧-٧ الساعة ٥،٣٠ مساء	جميل شحادة
ابو سنان	١٧-٧ الساعة ٧ مساء	رمزي خوري
الرامة	١٨-٧- الساعة ٧ مساء	جمال موسى

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - الناصرة

يدعوكم لحضور

المهرجان الشعري الضخم

الذي سيعقد يوم السبت القادم ١٨-٧-٧٠ الساعة ٧ مساء في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة في الناصرة

يشترك فيه الشعراء :

توفيق زياد ، سميح صباغ ، فتحي قاسم ، نايف صالح سليم ، سالم جبران ، سلمان فقول

كلمة الاتحاد - بقية

اليوم ان توازن القوى قضى على املها بان تكون قادرة على كل شيء .. وبعد اسطورة احتكارها النفوذ في اي بقعة من العالم - بما فيها تلك القريبة من « ساحة بيتها » - ولذلك فهي مضطرة الى التخلي عن سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي الى سياسة المفاوضات ..

وعلى هذا الضوء حين تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة بتشهيرها الاحمق بالاتحاد السوفييتي سد منافذ الحوار الدولي واستبعاد الاتحاد السوفييتي عن تسوية ازمة الشرق الاوسط فهي تحاول سد المنافذ امام التسوية السياسية ..

ودلت الخبرة ان سد الطريق امام التسوية لا يؤدي الى تجميد هامد للاوضاع في المنطقة ، بل الى تازيم متزايد في المنطقة والى تصعيد عسكري يصل الى حد الكارثة ..

ان دعوة حكام اسرائيل الولايات المتحدة الى الرد الحازم على الاتحاد السوفييتي لا بالاقوال ، بل بالاعمال ليس سوى دعوة الى الاصطدام المسلح بين القطرين .. ومثل هذا الصدام سيؤدي لا الى مجرد دمار بعض المدن والقرى وخسارة ارواح الالاف ومئات الالاف ، بل الى مسح اقطار باسرها من على خريطة عالمنا الكبير ..

واذا كان هذا يعني خسائر فادحة للدول الكبرى فهو يعني محو الاقطار الصغيرة مثل اسرائيل .. الا تؤلف سياسة اسرائيل في مجموعها دعوة الى الانتحار ..

ان الجماهير الاسرائيلية لا تريد الانتحار وستثور على حكومتها اذا ادركت بعمق انها تقودها الى الانتحار ..

ولكن هذا هو بالضبط ما تقوم به حكومة التكتل القومي .. ولهذا وجب استنفار الجماهير لصد الخطر الناجم من سياسة الانتحار »

مباحثات متعددة الجوانب - بقية

اقترح ان تتعهد حكومة الاتحاد السوفييتي باخراج المستشارين العسكريين والمعدات الحديثة من الجمهورية العربية المتحدة مقابل تعهد اسرائيل باخراج قواتها من الاراضي العربية المحتلة ..

اوثانت نواصل نشاطه

واولت الصحافة الامريكية عناية خاصة باجتماع سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت مع الرئيس الامريكي نيكسون مساء الجمعة الماضي واعلنت اعتمادا على مصادرها ان اوثانت ابلغ نيكسون انه لا يشاركه تقويم الوضع في الشرق الاوسط ، وكان الجمهورية العربية المتحدة معتدية ، وهو يصر على ان هناك اسسا مشتركة يستطيع المبعوث الدولي ياربنغ الاعتماد عليها في استئناف مهمته .

الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالسلاح

ولكن في هذا الحين بالضبط تسهم الولايات المتحدة بتشديد التوتر في المنطقة بتصريحات توحي بانها تزود اسرائيل بمزيد من السلاح ..

وقد اكد هذا الامر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية امس الاول حين صرح ان ميزان القوى يتغير في غير صالح اسرائيل ، ولذلك ستتخذ الولايات المتحدة الاجراءات التي تراها ملائمة لتعديل الميزان خصوصا وان الاتحاد السوفييتي يزود مصر بمعدات « برمائية » وهذه تعتبر اسلحة غير دفاعية .

وكانت « نيوزويك » الامريكية قد نشرت يوم الاحد الماضي ان الرئيس نيكسون أمر بشحن ٨ طائرات فانتوم مجهزة باجهزة الكترونية سرية تشوش الرادار الى اسرائيل ووعد حكومتها بتزويدها بطائرتي فانتوم شهريا ..

وكانت الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة قد نشرت ان سفينة اسرائيلية ابحرت من ميناء كليفلاند اوهايو وهي تحمل ٢٤ مدفع هويتزر ضخم قادر على اطلاق قذائف نووية ..

اسرائيل لا تريد مباحثات

وفي هذا الوقت بالذات شددت المحافل الاسرائيلية حملتها الهستيرية على الاتحاد السوفييتي وكانت معريب امس مثالا على هذا الجنون .. فعلى صفحتها الاولى حملت هذه العناوين الصارخة ..

« رئيسة الحكومة غولده مئير في مقابلة مع « الاكسبرس » تقول : « السوفييت هم امبرياليون ويتسربون الى الشرق الاوسط ما دامت الولايات المتحدة تسمح لهم بذلك » (كذا) .. كذلك حملت العنوان الاخر : « اسرائيل اعلنت انها مستعدة لان تخاطر باصطدام مباشر مع الجبروت السوفييتي » .

اما المقترحات السوفييتية فقد زيفتها الصحافة الاسرائيلية باسوا ما يمكن من تزييف مؤكدة انها لا تحقق السلام ، بل وتقضي على اسرائيل .

وكتبت ان مطالبة اسرائيل بالعودة الى حدود ٤ حزيران ٦٧ والسماح بعودة اللاجئين يعني تصفية اسرائيل ..

واتضح أكثر من أي وقت مضى ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تقوم على عدم مواصلة المباحثات الدولية والانطلاق من سياسة القوة والمصادمة

وهكذا ففي مقابلة اذاعية قال سفير اسرائيل في واشنطن اسحاق رابين امس الاول : ان الحكومة الامريكية تنظر بقلق بالغ الى الوجود العسكري السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة وتعتبره لا تهديدا لاسرائيل فقط ، بل تهديدا للولايات المتحدة وسائر « العالم الحر » !!

واضاف ان اية مذكرة دبلوماسية بدون قوة عسكرية تدعمها مثل شيك بدون رصيد ..

وهكذا يتاكد من جديد ان حكام اسرائيل ، وهم يفقدون اعصابهم من جراء فشل سياستهم ، اصبحوا يلهون الى استخدام العنف ويفكرون بتفكير «الشمشون الجبار» !